أنثاي أنتِ

أنثـــايَ أنـــتِ وهـــل في الغيـــد إلاكِ
مـــن رحـــتُ أعنـــي إذا مـــا قلـــتُ: أهـــواكِ
فليـــس في الغيـــد حُسْـــنٌ تســـتريح لـــه
إلا وتلقـــــاه روحـــــي حـــــين تلقـــــاكِ
تزكـــين في القلـــبِ نجـــواه، وصبوتَـــه
فيطمئِـــنُ لِمـــا توحيـــه عينـــاكِ
أعطـــاكِ ربُّـــكِ فـــوق الحســـنِ روعتَـــه
مـــا كـــان أروعَ مـــا الرحمـــنُ أعطـــاكِ!
ســـبحانه أيـــةً للحســـنِ ناطقـــةً
بـــراك فينـــا، وســـوّى حســـن مـــرآكِ
فكنـــتِ «أنـــتِ» وأكـــرِم «أنـــتِ» مـــن نســـبٍ
مـــا حـــازه أحـــد في الخلـــق إلاكِ
وكنـــــتِ أروعَ إبـــــداعٍ لقدرتـــــه
وسِـــرُّها قـــد تجلّـــى في مُحيّـــاكِ
مـــازلت أهتـــف مـــذ أغنيـــتِ باصـــرتي
ســـبحانه وتعـــالى كيـــف ســـواكِ!